

المتمردة المفترسة.. ورأيت فى عينيك البريق الجميل.. والعناد
البغيض.. ورأيت فى يديك ذلك القفاز الحريرى الناعم وعليه بعض
نقاط دم! ولا أستبعد أن يكون فى أرشيف أيامك أكثر من ضحية.. أنا
لا أحب المرأة التى تجيد لعبة الأقتعة.. إنها تذكرنى بالحرباء التى تغير
لون جلدها حتى تلتهم الفراشات الجميلة.

قالت: ولكننى حاولت أن أعيش معك بكل تناقضاتى.. فأنا
إنسانة متمردة بطبعى.. متقلبة المزاج.. «مودية» فى حياتى وبين
الناس.. لا أستطيع أن أخفى ذلك..

قلت: إننى أحترم تناقضات الإنسان.. وصراحة المتغير.. ونحن
بشر لنا حالاتنا.. ولكننى لا أحب أن أرى على وجه من أحب قناعا
زائفا يقول غير يعطى.. لا أحب أن أسمع كلمات جميلة وفى الأعماق
رغبة فى الانتقام. لا أحب امرأة تجيد لعبة اللف والدوران ومن أين
تنقض على فريستها.. إننا فى الحب نسلم كل شىء لمن نحب.. نعطى
العمر.. والحلم والشباب ولا بد أن نضع الأشياء فى أماكنها حتى لا
نندم.. لا بد أن أشعر أننى وضعت عمري فى مكان أمين.. وغرست
حلمى فى أرض طيبة..

من الخطأ أن نغرس الأشجار فى أرض مالحة.. فمهما كانت
الشجرة جميلة وقوية فإن الملح أقوى من كل الجذور.